

إجابة المجموعة الأولى

من امتحان (نصوص الأدب في عصري صدر الإسلام وبنو أمية) الدرجة 6:
الفرقة الثانية د. أبو القاسم رشوان

السؤال الأول (٤ درجات)

من ينظر في موقف حسان من الطلل يجد اختلافاً كبيراً بين طلله الجاهلي وطلله الإسلامي ، مثال ذلك من الطلل الجاهلي قوله :

عَصَتْ ذات الأصابع فالجواءُ إلى عذراء منزلها خلاء
ديار من بني الحسحاس قفر أعفيتها الروامسُ والسماء.
وكانت لا يزال بها أنيسُ خلال مُروجها نعمُ وشاء.

فقد خلت الدياء في هذه الأبيات من كل شيء حتى ثنائية الوجود (الأثافي والنوى) التي لا يخلو منها طلل جاهلي ، لقد أزالتها الأمطار ، وطمرتها الرمال ، وتلك ظاهرة لافتة في شعر حسان الجاهلي ، حيث تضرب الرياح والأمطار الديار، ولا تترك فيها أملاً لحياة أخرى : إنسانية أو حيوانية أو نباتية ، فالسحب والأمطار تطهر الديار من ك شيء ، إذ ليس هناك شيء سيتحقق البقاء سواء في ذلك ديار قومه ، وديار ممدوحة الغساسنة ، فجميع وأقمرت و(عفتها الروامس) حيث يتجمع السحاب – على ديار الجاهلية- بعضه فوق بعض ، وتشتد أصوات الرياح ، ودوي الرعود ، وسنا البروق ، وتدنون السحب الكثيفة من الأرض ، ثم تضطرب وتسيل أودية تكاد شدة أصواتها وعلوها وهديرها تحطم الجبال حطماً ، وتقذف بالصخور قذفاً ، ويتشقق السحاب بالمار المنهمر الذي يقتلع الأشجار ويكبها على وجهها كبا ، فيهرع القوم إلى رواحهم فيرتحلون بعد أن خربت ديارهم (وعفها كل أسحم هاطل) (وجرت عليها الرامسات ذيولها) فلم يبق منها (غير أشعث مائل) تلك هي ديار الجاهلية ، وهذا موقف حسان منها .

أما موقفه من ديار الإسلام كما في هذه الأبيات التي وقف فيها على قبر النبي، فإن هذه الديار الإسلامية لا تعفو ولا تنمحي آياتها وأثارها باقية واضحة ، لا تضربها الأمطار ، ولا تنسفها الرياح ، بل تزيد أرضها الطيبة حسناً ونوراً ، وتجديداً وإشراقاً وخلوداً ، لأنها ارتبطت بالمصلى والمسجد ، والآي والخالق ، فاتصلت أسبابها بالسماء ، فهي خالد خلودها . وحين يرد العفاء في طلل إسلامي ينحرف به حسان إلى ديار أعداء المسلمين

إجابة السؤال الثاني (درجتان)

- ١- التوحيد : (الله لا إله إلا هو) ، (قل هو الله أحد) ، وحده لا شريك له) ، (ليس كمثل شيء) ، (هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن)
- ٢- البعث بعد الموت : (الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون)
- ٣- المساواة : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم)
- ٤- العدل والإحسان (إن الله يأمر بالعدل والإحسان)

ملحوظة (تلك هي الإجابة عن السؤالين ، ومن حق الطالب أن يجيب بأي طريقة ،
وبأي أسلوب يقربه من المعاني العامة لهذه الإجابة)